

بداخل شعوري الليلة أرسم صورة
المنتظر وكل قلبه أه وزفرة
ونادي سلامي يا قتيل العبرة

بلا ذنب نعرفه

بين الألم والفاجعة والحسرة
في ليلة العاشر تعني لجهده
أحني على قبر الشهيد بحزنه
يا مذبح

وشييه الشريف بقاني دماه تخضب
وتكسر أضلاعه وحاله يصعب
يللي قضى اوداجه بدماها تشخب

الماتروى قلبه

بالمعتف فوق الوطنية مترب
يللي على صدره الخيول تدوسه
محزوز نحره من الوريد تهير
بالعطشان

على خدي تحفر ألمها
وفجيرة القلب ما يرضها

اجيتك يجدي ودموعي
كف مصرعك وش يحمله

أنا بدمعي يريت أرويك
الخيول بصدري ريت أفديك

يا ذابل منك شفافك
ويللي مزغت صدره

واون وانتحب للي صابك
ميخدها جمرة مصابك

أعفر جيبني بترابك
ولو هالحزن يعمي عيني

سليب ودامي بالمصرع
يذب عنه العدا ويدفع

يمن فوق الثرى تقطع
وحيده ولا إله ناصر

وغدت تبجي بدمع جمرة
تصب حسرتها علقبره
اعلى هذى الفاجعة الكبرى
وبين الليلطم صدره

لكلامه اهتزت الحضرة
ولملاك بحرم الحسين
وصارت كربلا ماتم
بين اليهمل دموعه

لهيبه المهدي والخاطر
ضحايا كربلا وعاشر

قطعتها السسيوف
كل ترايب الطفوف

وبقى ينعى بقلب شاجر
يظل يتذكر بحزنه

ذبايح كلها
بدماها تحنت

صريع وراسه مطبر
على حر الثرى مغفر

تصور جثة الأكبر
وعلى كترة بقى جسام

شهاالعجب من صبرك
عظم الله أجرك

ونادي يا جدي
على هالمحنة

لو يحتمل قلبك مصائب أكثر
وصل وفي لبة فواده أثر
ويطلع كلامه من قطيع المنحر
بهالمسسية حزني

اسمع يشيعي وهالفجيرة تصور
جني بكلام المنتظر للوالي
وتحركت جثة عزيز الزهره
يا بني هاج

صوب سهام النايبة بكياني
خلني أوصف لك أذى زماني
ليوم الحشر منه أظل أعاني
هاك وشوف آثاره

تدري يمهدى هالجرى ودهاني
مو هي مصيبة واحدة افجعتني
أبدي بجرح مايندمل نزيقه
فوق صدري

ودمعها علخدها تسيله
اعلى جف المحنة تشيله
دعائين هالطفل ضامي
أخاف يموت قدامي

في عاشر لفتني العقيلة
وبيديها الطفل غاير العين
تقلبي يا ضنا الزهره
عطيش ويبس لسانه

إلى الرحمة فيهم أنادي
شدنب هالطفل قلبه صادي
منهم من بقى محير
ومنهم من عماء الشر

أخذته وقصدت الأعاذي
رفعته وصحت شوفوا يا قوم
خلاف وصار بالعسكر
ومنهم من يصيح اسقوه

وصاح اقطع نزاع القوم
يعد سهمه إلى المحتوم
وقام بهالعيون يحوم
يشابه ضيها ضي النجوم
اعلى رقبة طفلي المحروم
وفارت منها فيض دموم
بحرارة هالسهم مألوم
على صدري الطفل مظلوم

ونادي بن سعد حرمل
فهم معنى كلامه وقام
تحير وين يصوبته
التفت لن يلمح الرقبة
وصوب سهمه الفاجر
وقع سهم الرجس بيها
قطع بيدينه اقماطه
شبك بيهم عليه ومات

وضعت ايدي على نحره
وما طاحت ولا قطرة
لا يهونن دممه
امري ليك أسلمه

بحرارة قلب أبو فاقد
رميت اعلى السما دمه
قلت ياربي
وقدا رضوانك

ولن سكنه تسايطني
أبائي الماي وتسقيني

رجعت الخيمه بحزني
بيويه اسقيت اخيه وجيت

هذا خوج بلطفوف
وانسقى من الحثوف

صحت يا بنتي
ذبيح وضامي

المنتظر لمن سمع أخباره
بحسرة وألم وقلبيه شاعل ناره
ولا بد يجي يوم اللي أخذ ثاره

هلت دموعه واصفج الأيادي
ودار لقبير جده عيونه ونادي
يا جدي ما أنسى أذى رضيعك

اللي حرقوا قلبك

و افني القوم

منسى مشاهد كربلا الحزينة
أنصار الوفا والنخوة حايطينا
متجمعة قبل الصبح يجينه
ليته بسواده طول

لن الغريب يناشده ويقله
في ليلة العاشر أشوف انصاري
وأشوف أنا بدور الهواشم حولي
ليل اوداع

بحزن وبالم هالمسية
تصب عنده دمع الرزية

اجت للوداع الفواطم
اوكلمن تعنت وليها

تشمنى بلهفة مفارق
تقلبه يمه وتعانق

سكنه يمي جت قعدت
وليلي عد علي لكبر

تقله يروحي وتضمه
تطفها دمعاتي يمه

ورمله اعدت وي ولدها
أنا من اعلقن شمعة بيدي

مترحم قلببي يوليدي
واشوفك رايح من ايدي

وفقدك ما هو بحسايي
بعهد ما تنفع السسلوه

تصد تخنگها عبرتها
وتجري دموع حسرتها
وطاحت لما شافتها
عليه تجر ونتها

الرباب لمهد عبد الله
تعاين للطفل نايم
وحانت لفته لرگبته
انفكد منها الوعي وصارت

تقله يا حمي ضمني
إلى دياري يرجعني

خويه يا ابو فاضل
وأنا ليح الكافل

وزينب قصدت العباس
في باجر منهو يا عزي

قلت لي انت
دگومي يختي

المهدي والقلب يلهب
بدل دمعني دمي ينصب

تفجع من نكر زينب
وقال اعلى هالمصيبة

انظر الحورة تروح
وأبو فاضل مذبح

أبد ما اقدر
سببية بهالبر